النقد بين الأنثوية والخنثوية

انزعج كثير من الأدباء والنقاد فى العالم العربى ، بما فاجأتهم به مجلة « فصول » ــ فى عدديها الثانى والثالث (يناير ١٩٨١ وأبريل ١٩٨١) ــ من أسماء مدارس نقدية أوربية جديدة ، واتجاهات غريبة فى التحليل الأدبى ، تخالف ما درجوا عليه من خبرات نقدية تقليدية ، بدت كما لو أنها متخلفة أشد التخلف ، فمع الألسنية والأسلوبية والارتسامية والبنيوية والسيميولوجية والفنومنولوجية والأنطولوجية والهرمنيوطيقا ــ ونحوها ــ انبثقت زحمة من المشتقات اللغوية والمصطلحات المستحدثة التى يستعصى معظمها